عدد ٦٨٩ — ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما — السنة ١٥

محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شهامة عدد ١٩

المراسلات
يرسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تغير إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA.
Cité Nessim Samama, bureau n° 19, rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

EL HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠
عن ستة اشهر	٠٠٦
في خارج المملكة	
عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ »

في غير الاعلانات القضائية

تونس يوم الثلاثاء ١٦ حجة سنة ١٣١٩ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ٢٥ مارس سنة ١٩٠٢

السكك الحديدية التونسية

من الآثار التي نجحت عن مساعي جناب الهمام مسيو بيشون الوزير المقيم العام ما ورد في رسالة من باريز بتاريخ ١٨ مارس الجاري من ان حكومة الجمهورية قد توصلت الى حل المشكلة التي لاقاها مشروع القرض لاتكمال املاك السكك الحديدية وتوسيع نطاقها بالديار التونسية بتدبير تتوصل به الحكومة التونسية لبلوغ الغاية المقصودة من مساعيها ومن التكاليف والنفقات التي تقتضيها هذه المصلحة مصلحة توسيع نطاق العمران بهذه الاوطان وبيان ذلك انه لما اصبحت مسالة القرض محل المجادلة والخلاف بين نواب البرلمان وكان ذلك الخلاف مظنة التطويل ومطية التعطيل بتوالي المفاوضات وتداول الاراء في اصل المشروع لوجوب عرض هذه المسالة على انظار المجالس الشورية من حيث التزام دولة الجمهورية بضمان مالي لكمبانية عنابة الحديدية فقد لاح لارباب الحل والعقد في التقصير من هذا التداخل والتخلص من هذه الصعوبات السياسية ان يسعوا في الاستغناء عن كل مراجعة للبرلمان في المصالح الدامة التي يقتضيها نمو العمران بالديار التونسية فاقترحوا ان تستقل المملكة التونسية بزمام امورها يطلق لها العنان في مد ما تراه صالحا لعمرانها من السكك الحديدية على شرط ان تتحمل خزينتها بالاداره ومبالغ الضمان التي تؤديها الخزينة الفرنسوية والحالة هاته لكمبانية سكة عنابة اي خط مجردة وان تتولى اشتراء ذلك الخط اقساطا منجمة مسانهة حتى تصبح تلك السكة ملكا لها ولكن مع ابقاء الخيار للدولة الفرنسوية في استرجاع تلك السكة واشترائها من الحكومة التونسية عندما يظهر لها ذلك

وقد وقفنا على نص الاتفاق الذي ابرم اخيرا في هذا الخصوص بين جناب مسيو دلكاسه وزير الامور الخارجية بدولة الجمهورية بالنيابة عن الدولة التونسية وجناب وزير الاشغال العامة وجناب وزير المال في حق الدولة الفرنسوية ولما كان الوقوف على هذا الاتفاق مما له مزيد مساس وكمال تعلق بمصلحة تونسية عامة فقد احببنا افادة حضرة القراء بترجمته ونصها

الفصل الاول ـ تحمل الدولة التونسية بمشاركة الدولة الفرنسوية بضمان القابض السنوي المترتب على سكك الحديد التي لكمبانية بون قالمة ابتداء من غرة جانفي سنة ١٩٠٣ وبالقسط السنوي الذي يترتب عن اشتراء تلك السكك ان لزم في المستقبل

الفصل الثاني ـ مشاركة الدولة الفرنسوية تجري في كل من الثلاثة والستين سنة وهي المدة الواقعة فيما بين عام ١٩٠٣ وعام ١٩٦٥ بادخال الغاية ـ وقد وقع تعيين موجب القسط السنوي على الصورة الآتية ففي كل من الاعوام الثلاثة التي بين عام ١٩٠٣ وعام ١٩٠٥ يكون مقداره مليونان فرنك وفي السنين التي بعدها فيما بين عام ١٩٠٦ الى عام ١٩٦٥ ينقص من ذلك المقدار في كل سنة احد وثلاثين الف فرنك يبتدي النقص من المليونين المترسين في عام ١٩٠٦ وينتهي لفرنكات ١٧١ الفا لمترتبة في عام ١٩٦٥ ـ ومن غرة جانفي عام ١٩٦٥ تبرء ذمة الدولة الفرنسوية وتبقى الحكومة التونسية مختصة بجميع ضمان القايض او بالقسط السنوي من ثمن المشترى

الفصل الثالث ـ اذا تجاوز مدخول السكك الحديدية باضافة ما تدفعه الدولة الفرنسوية اليه مقدار مال الضمان او القسط السنوي من الثمن في سنه من السنوات من غرة جانفي سنة ١٩٠٣ فان ما شاط في تلك السنة يصرف في تاسيس مال احتياطي قدره مليون ونصف والمحافظة عليه لسد ما عسى ان يطرا من العجز في بقية السنين وما زاد على ذلك يفقد للدولة الفرنسوية بشرط ان لا يتجاوز ذلك المنقود مقدار ما شاركت به في السنة

الفصل الرابع ـ من غرة جانفي سنة ١٩٠٣ تكون الدولة التونسية اليد المطلقة في اجراء ما تراه من التغييرات في شروط خدمة الخطوط لضمانها فتنفذ التعريفات في المعاليم وتاذن باجراء الاشغال الزائدة ولكنها تطلب الموافقة من وزير المال ومن وزير الاشغال العامة في تنقيح ما هو معمول به من التراتيب في غرة جانفي سنة ١٩٠٣

الفصل الخامس ـ الدولة الفرنسوية تستبقي لنفسها الحق في استرجاع السكك التي بها ضمان بالثمن في الوقت الذي يظهر لها بعد مراجعة الدولة التونسية

الفصل السادس ـ اذا وقع ذلك الاسترجاع فان السكك تسلم حالا للدولة الفرنساوية تتصرف فيها راسا او بواسطة والعهدة عليها في كل ما يحدث عن ذلك

الفصل السابع ـ تلتزم الدولة التونسية باجراء الاعمال النظرية والاختبارات النهائية للسكة المزمع على مدها من باجة لماطر للمصلحة الحربية عندما تطلب منها الدولة الفرنسوية ذلك وتحقيق بناء ذلك الخط وادارته وما يلزم لذلك من النفقات تقدمه الدولة الفرنسوية للدولة التونسية على سبيل السلفة في قدر الثلثين (الا مليونا) وهي تؤديه لها بدون فايض اقساطا منجمة متعادلة في السنة التي تلي عام افتتاح السكة في غرة جانفي سنة ١٩٦٦ وما عسى ان ينقص من مداخيل هاته السكة يسوغ اخذه من مال الاحتياط المنصوص عليه في الفصل ٣ كالعجز الذي يمكن حصوله المترتب على الدولة التونسية في السكك التي تحت الضمان

الفصل الثامن ـ ما يلزم دفعه من المال بمقتضى هذا الاتفاق سواء كان ذلك من الدولة الفرنسوية للدولة التونسية او العكس يكون في الشهرين اللذين يليا الانفصال النهائي اي ما يدفعه وزير الاشغال العامة من ضمان القايض المترتب في كل سنة عن تصرف كمبانية بون قالمة واذا وقع استرجاع السكك بالشراء فان ذلك الدفع يكون في الشهرين التاليين لاجل حلول قسط الشراء السنوي لسكك الكمبانية المذكورة

هذا وقد بعث جناب وزير الامور الخارجية لجناب رئيس لجنة تدقيق اللائحة المشار اليها في استيذان مجلس النواب في عقد ثلاثين مليونا قرضا لبناء السكك المومى اليها التي طرحت لانظار المجلس في ٨ نوفمبر من العام الغابر ثم احيلت على تلك اللجنة بكتاب ضمنه رغبته في ادخال لائحة مد سكة حديدية تواصل سوسة بصفاقس ولذلك فهو امل منه تنقيح اللائحة القانونية بزيادة عشرة ملايين للثلاثين مليونا المطلوب قرضها بحيث يصير مال القرض اربعين مليونا باضافة خط سوسة وصفاقس وبذلك يتم نصاب مشروع السكك الحديدية بالمملكة التونسية وتستقل بها الدولة المحمية استقلالا اداريا وقد افادت اخبار باريز ان جناب الوزير المقيم العام قد اعرب عن هذا المشروع وعن فوايده للجنة التحقيق كما استرشدت اللجنة جناب مدير الاشغال العامة بالمملكة ونقلت منه الايضاحات الشافية للموافقة على ذلك

علي بوشوشه

حوادث خارجية

المسلمون في بوسنه والهرسك

(موستار)

في ١٨ ذي القعدة لمكاتبنا الفاضل
نقلا عن المؤيد الاغر

سلخت البوسنة كما هو معلوم من ممالك الدولة ووضعت تحت ادارة النمسا بمقتضى قرار مؤتمر برلين وقد كان من أول ما انصرفت اليه عناية هذه الدولة ابقاء بعض القوانين العثمانية على حالها لاسيما المجلة الشرعية الاراضي والغت القوانين الباقية واستعاضت عنها بقوانينها وبعد زمن ما من الاحتلال عينت لها ناظرا خاصا من كبار رجالها ثم اعقبه غيره وغيره حتى آلت النظارة الى المسيو قالاي ناظر مالية آوستريا ومجارستان منذ سنوات عديدة

ولما كان يوجد من بين اهالي البوسنة نحو نصف مليون نسمة من المسلمين بعد مهاجرة العدد العظيم منهم فما يروق للمسلمين في كافة انحاء المعمورة العلم ببعض احوالهم لاسيما ما وصلوا اليه من الاهتمام في ترقية امور الدين والدنيا وهو الامر الذي التفتوا اليه بنوع خاص منذ عامين او ثلاثة اعوام

كان مسلمو البوسنه كما قدمنا تحت ادارة حكومة اسلامية تدبر امورهم وتهتم بشؤونهم واحوالهم ولذلك لم يهتم احد منهم بالتداخل في الشؤون الدينية والعمل على ترقيتها ونشر مبادئها اتكالا على الحكومة في ذلك العهد فلما تحولت الى ادارة حكومة غير اسلامية دام هذا التغافل زمنا ما ولم يستيقظوا الى شؤونهم الدينية فأخذت في الانحطاط والهبوط ووصلت منها الى حد استلفت انظارهم ودعاهم الى المقارنة بين احوالهم المتأخرة واحوال مواطنيهم من الملل الاخرى كالكاتوليك

قرار بلدي
نصه بعد المقدمة

الفصل الاول ـ الشحاذة ممنوعة بالحاضرة في الجانب الكائن شرقي الخط الذي يبتدي من باب علاوة وينتهي الى الساحة التي بها ملتقى شارع باريس وطريق اريانة يمر الخط المذكور على نهج سيدي البشير وشارع باب الجديد ونهج الجزيرة ونهج اسبانيا ونهج الكومسيون مع بطحاء البورسة ثم من باب البحر يتبع نهج المالطية ونهج باب قرطاجنة ونهج البروتستان ونهج باب الخضراء وطريق اريانة

الفصل الثاني ـ جناب الكمسير الكبير مكلف بتنفيذ هذا القرار

حرر بتونس في ٦ مارس سنة ١٩٠٢
رئيس المجلس البلدي
(الامضاء) محمد العصفوري
اطلعنا عليه وامضيناه
تونس في ١١ مارس سنة ١٩٠٢
بالنيابة عن الوزير الاكبر
الكاتب العام بالدولة التونسية
(الامضاء) روا

قرار بلدي نصه

ان الدفتر الاضافي المحرر في اداء الخروبة والنظافة عن عام ١٩٠٢ الموافق عليه من طرف الحكومة في ١٥ فيفريي سنة ١٩٠٢ هو موضوع بمحل الادارة البلدية ويمكن للموظف عليهم الاداء المذكور الاطلاع على الدفتر المذكور اين ذكر في كل يوم عدى يوم الاحد وايام الاعياد

وللملاكة اجل قدره ثلاثة اشهر من تاريخ هذا اليوم لتقديم الاعتراضات في شان القيمة التي اجرتها لجنة الاحصاء والاعتراضات المذكورة يجب تقديمها لقسم الامور المدنية بالوزارة السامية فيما اذا كان المالك من الرعايا التونسيين ولقضوية الصلح التي بقسمها العقار ان كان المالك من غير الرعايا المذكورين والمطالب المذكورة يلزم ان تكون مصحوبة بتوصيل في خلاص الاداءات التي حل اجلها والا فلا تقبلها المحاكم

تونس في ١٤ مارس سنة ١٩٠٢
رئيس المجلس البلدي
محمد العصفوري

اعلان

تعلن جمعية الاوقاف انه يوجد للوقف اربعة عشر اصلا من شجر الجوز بسانية عباد الكائنة براس العين بزغوان معدة للبيع والقلع على شرط ان المشتري لا يتصرف في تلك الاصول بالقلع او غيره إلا في غرة اكتوبر الافرنجي القابل سنة ١٩٠٢ عند انقضاء امد تسويغ السانية المذكورة وعلى المشتري دفع الثمن ومصاريف الدلالة والبيع يوم البتة

القدر المبذول الذي تقع عليه المزايدة خمس عشرة مائة فرنك

تاريخ البتة يوم الثلاثاء غرة افريل سنة ١٩٠٢ وفي ٢٣ حجة سنة ١٣١٩ على الساعة التاسعة صباحا

محل البتة بادارة جمعية الاوقاف الكائنة بنهج الكنيسة عدد ٥٥ بتونس

ادارة جمعية الاوقاف

اعلان في انزال

يكون معلوما لدى العموم ان بتة انزال قطعة ارض الكائنة خارج باب الخضراء من شرقيه تقع في يوم الخميس ثالث افريل الافرنجي سنة ١٩٠٢ في الساعة التاسعة صباحا بالديوان الشرعي بالحاضرة

القدر المبذول في السنة مائة وعشرون فرنكا ١٢٠

ومن اراد زيادة الايضاح فليخاطب ادارة جمعية الاوقاف بنهج الكنيسة عدد ٥٥



الحزام العديم النظير

هو حزم الفتق بضغط بلا قرص فيه اجازة بدون ضمان الحكومة شفي به كثيرون يباع عند بايو بنهج اسبانيا عدد ١١ بتونس

اعلان

يعلم حضرة القراء ويعرفون معرفة تامة التاجر الاستانبولي الثقة موز بخار اسحاق الكائن دكانه بسوق القطن عدد ٢٦ وهو الذي كثيرا ما اخبرنا بحسن معاملته ومهاودة اثمانه وقد ذكر لنا الان انه ترضيه للعموم وخصوصا محارفيه الكثيرين قد استجلب اصنافا رفيعة من الصنف الاعلى من انواع الملف والنصف ملف والمرينوس من الصوف الخالص والالوان التي لا تفسخ ولا تبلى ولديه حرير الكبيتة وكذلك القرمسود الهندي وكشاطي هندي مطروزة من العالي وهو يفيدهم بانه رغما على ارتفاع سعر الصوف والحرير فهو لم يغير اثمانه المعتادة ويرسل البضاعة لمن يطلبها منه من جهات المملكة ويبيع جملة وتفصيلا

اعلان

المكتبة الشرقية

في نهج القصبة عدد ٢٠٥ بتونس

يوجد بها انواع كواغد المكاتيب والغلافات من ساير الانواع ومن الحبر البالغ في السواد حدق وانواع الحبر من ساير الالوان ومن جميع ادوات الكتابة مثل الرش الرملي المختلف الالوان والحبر للختم والدفاتر على كل شكل فعلى كل من له رغبة في شيء من ذلك ومن الكتب فليشرف محلنا المبين اعلاه

(علي زنين)

اعلان

يعلن الاستاذ جوزاب دانكونا البيسار المحرز على شهادة التبريز من الرتبة الاولى الحكيم في العلوم الطبيعية بانه اشترى سبيسارية ليفولسي الكائنة بنهج باب الخضراء عدد ١ ويوجد بالسبيسارية الجديدة محل مفتوح كل يوم لقبول الاطباء من يقصده من الفقراء للمراجعة مجانا وذلك زيادة على جودة الادوية وحسن المعاملة

حرره جواني اربو طبيب المرفع شانه ولي العهد سيدي محمد الهادي باي

دار المعالجات الطبية
والعمليات الجراحية

يعلن الدكتور اوجين بوزاكه الجراح الاكبر والمدير الشرفي للمرستان الايطالياني بتونس الكائن محله بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧ فانه يقبل من يراجعه في الامراض الطبية والعمليات الجراحية كل يوم وداره تقبل من يريد الاقامة بها مدة المعالجة بثمن زهيد للغاية ويقوم بمعالجات خصوصية وله طريقة خاصة لمعالجة امراض الرحم وامراض العظم وتقويم المعوج من الرجلين يبري من الفتق بالمرة



ترسل قائمة اسعار تحف البرنتان باشكالها خالصة الاجر وهي سائر تحف الربيع لمن طلب ذلك بمكتوب باسم المسيو جول جالاوز وشركائه بباريس كما ترسل مشاهر سائر المنسوجات التي لديه ولكن ينبغي تحرير انواعها واثمانها وترسل جميع البضائع خالصة اجر النقل للقطر التونسي من قيمة ٢٥ فرنكا الى حاضرة تونس وسائر مراسيها

قطع البوسطة

كل قطعة في ٢٥ فرنكا تدفع سلفا يكون رسال قيمته في قطعة واحدة. يرسل الى محله خالص الاجر في جميع الاماكن التي توجه اليها قطائع البوسطة

الطبيب نعمه

يقبل المرضى من الساعة السابعة الى الثامنة صباحا ومن الثانية الى الرابعة بعد الزوال وذلك في محله بنهج ايطاليا عدد ٢٢ امام فندق الفلة



Nigrogène Parisienne

النيقروجين البارزية

صبغة الشعر الفرنساوية وهي اخر ما توصلت اليه معرفة العلوم الاخيرة خاصيتها ان تعيد للشعر الابيض في الشنب واللحية لونه الطبيعي سواء كان اسود او قسطليا وذلك عند اول دفعة من استعماله في دقيقتين واللون الحصل لا يبدل ولا يتغير سبعة اسابيع ولا يسود البشرة ويمكن غسله الى ما يريد بعد صبغ الشعر وافق لاستعمال الرجال والنساء وثمن الزجاجة منه ٤ فرنكات ترسل بالبوسطة الى كل طالب الثمن باجرة البوسطة (٥) فرنك و (٢٥) صنتيم

ويباع بمخازن (اوروزدي باك) بنهج الصادقية عدد ١٢ بتونس



KOMOGÈNE

مرهم جديد يستعمل لطلوع او لتكبير الشنب واللحية عجلا

موثر لمنع سقوطه ولتقوية اصول شعر الشنب وهو معروف عند اطباء الاوربيين واشتهر في المعرض البارسي. ثمن العلبة الواحدة منه (٢ فرنك ونصف) ومع اجر البوسطة (٢٥ صانتيما) زيادة ويباع في مخازن (اوروزدي باك بنهج الصادقية ١٣

Etablissement Orosdi Back, rue Essadikia 13, Tunis



EAU DE NIL

ماء النيل لسقوط الشعر

هذا الماء الطهور المكتشف حديثا اشتهر في المعرض البارسي وسمي (ماء النيل) وهو يزيل ويسقط الشعر والوبر الزايد في الجسم وفي الوجه في لا يحرق ولا يضر البشرة بل ينفعها ويبيضها ويستعمل بدون استحمام حتى في البيت وهو خالص من شوائب السميات كالزرنيخ وغيره مرغوب ومستعمل في جميع الاقطار الاسلاميه ويكفي في استعماله ان يبل الشعر به وبعد دقيقتين يسقط . وثمن الزجاجة للبدن (٣) فرنكات والمستحضر منه للوجه وللنساء خصوصا (٤) فرنكات وهو يرسل حالا لكل طالب والى كل البلدان بعد قبول الثمن واجرة البوسطة ٨٥ صانتيما ويباع في مخازن (ارزدي باك) بتونس بنهج الصادقية عدد ١٣



النيقروجين البارزية

صبغة الشعر

اختراع جديد لصبغ الشعر الابيض والشنب واللحية في دقيقتين هذه الصبغة الفرنساوية المكتشفة حديثا الفائقة على جميع التراكيب المعلومة حصلت في مدة قليلة على الرغبة العمومية في جميع الاقطار الاسلامية خصوصا في مصر واستانبول تستعمل لتحويل الشعر والشنب الابيض الى اللون الطبيعي الاسود او القسطلي في دقيقتين بمجرد استعماله واللون المتحصل منها لا يبدل ويثبت بالغسل ولا يتغير ستة اسابيع لا يسود البشرة وهي تطول وتقوي اصول الشعر ولا تضر الصحة واستعمالها سهل يوافق الرجال والنساء تكفي الزجاجة الواحدة ستة اشهر يباع فقط بمخزن (اوروسدي باك) الكائن بنهج الصادقية عدد ١٣ بتونس ومن اشترى الكثير ينقص له من الثمن وهو ٤ فرنكات ومن طلبه على طريق البوسطة يلزمه ان يزيد على الثمن نصف فرنك اجرة البريد (فتقبل الزجاجة سالمة وملفوفة لفا جيدا) ويكتب الى

اعلان

يعلن المسيو ديمتري كوفوبلو للعموم بانه هو المالك وحده لهناشير الجوبية وبن صفاي والجايفة بعمل باجه بعرش فطناسه وانه يحذر كل من سعى في رهن تلك الهناشير او بيعها بدون حق وقد ادرج هذا الاعلان بالصحيفة الرسمية في ١٥ جانفي ١٩٠٢

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)
(طبع بالمطبعة الرسمية التونسية)

والارذوذكس فوجدوا ان البون بينهم وبين هذه الملل شاسع والفرق عظيم

ولقد كان في وسع المسلمين ان يتقدموا ويرتقوا تبعا لارتقاء البلاد المادي على اثر الاحتلال النمسوي من تسهيل المواصلات بواسطة الطرقات العادية والسكك الحديدية ومن المخالطة مع شعب بلغ شأوا بعيداً في المدنية والعمران ولكن لهم العذر اذا تاخروا عن مجاراة مواطنيهم في الانتفاع بهذه المزايا لان العادات الاسلامية وطراز المعيشة كانت تخالف كل المخالفة ما يناظرها عند المسيحيين والنمسويين ولم يكن اصعب على الانسان من تغيير ما الفته طباعه طفرة واحدة فلهذه الاسباب لم ينتفع المسلمون من الانقلاب الذي صارت اليه البلاد بل لحق بهم من جرائه ومن جراء وقوفهم عن مجاراة مواطنيهم ضرر بليغ حيث انتقلت الصنائع والمتاجر من يديهم الى ايدي هؤلاء وايدي النازحين من النمسويين الى بلاد البوسنه وبارت سوقها عندهم كل البوار ودامت الحال على ذلك اعواما متعاقبة انتبه المسلمون عقبها من غفلتهم وقاموا من سباتهم ولكن كاد الوقت الذي يمكن فيه اغتنام الفرصة يفوت وقد اغتنم معظمها غيرهم

اعتنت الحكومة الحالية في البوسنه بتاسيس المدارس والمكاتب العديدة بمواضع متعددة الا انها صرفت جهدها فيها الى تعليم الفنون العصرية وتلقين الطلاب المبادى التي تضطرهم الى خدمة سياستها وحيث كان لاهل البوسنه مذاهب وديانات مختلفة فمدارسها ومكاتبها مفتوحة بالطبع لكل ابنائها ولكن الذين يداومون من ابناء الاسلام على تلقي العلوم فيها تضعف فيهم الآداب الاسلامية ويفقد الاحساس بالدين الحنيفي نعم يوجد في المدارس معلم لاصول الدين برسم كل فريق من الطلاب لكن تعليم اصول الدين الاسلامي غير سائر على اسلوب منتظم او قاعدة متينة ويكفي لبيان ذلك ان كل من يلف على طربوشه قطعة من النسيج الابيض يعتبر من رجال الدين وقد يكون من الجاهلين بمبادئه الاولية فيقع الاختيار عليه لتقليده مهمة التدريس وربما يكون هذا الاختيار بعمد وسبق اصرار لكي يتخذ الاستاذ الذي هذا شانه وهذا مبلغه من العلوم الدينية آلة يتوصل بها ذوو الغايات الى اصابة مقاصدهم السياسية

واذا قيل انه يوجد في مدينة سراي مركز حكومة بوسنه مجلس علمي مركب من رئيس واربعة اعضاء تشاورهم الحكومة في الامور الدينية كتعيين المدرسين فيقال ان هذه المشاورة لاتخرج عن كونها صورية رعاية للظواهر ليس الا على انه من الحقائق الثابتة ان اعضاء هذا المجلس ورئيسه انما كان انتخابهم بعد عهد منهم على موالاة الحكومة والاخذ بناصرها في كل ما ترمي اليه من المقاصد والاغراض ويكفي دليلا على ما نقول ان تنصيبهم وعزلهم وترفيعهم وتنزيلهم بيد الحكومة ولا مدخل للمسلمين في هذه الشؤن بوجه من الوجوه

واذا قدرنا انهم يريدون رفع شان الاسلام واصلاح امور الدين وانهم لا يصدون ولا يطيعون في كل اعمالهم واقوالهم لما يوعز به اليهم من طرف الحكومة فما الذي تستطيعه المعلمون والمدرسون وموظفو الدين في القيام بتلك الواجبات اذا كانوا مجردين عن حلية العلم الصحيح غير شاعرين بما يجب عليهم نحو دينهم

اما المدارس الدينية التي لا دخل للحكومة في شؤنها فقد بقيت ابنيتها وصورها القديمة كما كانت عليه في السابق مع انحطاطها ادبيا في كل يوم حتى كادت تندرس معالم التربية الاسلامية فيها فاصبح تدريس العلوم الشرعية بها وبسائر المكاتب غير منتظم ولبس على وضع يلائم حاجات هذا العصر ولذلك كان انتفاع الاسلام من هذه المدارس اقل بكثير من الانتفاع بالمدارس الاخرى التي للحكومة ضلع في ادارتها

هذه حال التعليم بمدارس المسلمين الساكنين في المدائن الكبيرة والمراكز الخطيرة . اما شانه في مكاتب القرى فضائع كل الضياع فضلا عن قلة هذه المكاتب وقد بلغ الجهل لذلك مبلغا فتح ابواب العمل للمبشرين الكاتوليك الذين انتشروا انتشار الجراد بين سكان القرى المسلمين وشرعوا في تنصير ابنائهم حتى كثرت وتفاقمت حوادث التنصر

اما الملل المسيحية الاخرى في بلاد الهرسك فللكاتوليك منهم رابطة قديمة منذ التمتع بتتبع امور دينهم وهذه احكام شريعتهم اتتي البابوية في مدينة رومية ولما كان الكاتوليك في كافة انحاء المعمورة يرجعون الى البابوية ايضا في شؤن الدين فقد جعلوا في البوسنه كما جعلوا في غيرها من البلدان الاخرى مكاتب دينية متنوعة يديرها رجال الدين وتساعدهم على حسب طقوسهم وتعليماتهم وما يرد اليهم من اكابرهم وكذلك لهم حدود ونظامات تامة فيما بين رجال الدين انفسهم وفيما بينهم وبين ملتهم ولهم في الكنائس قواعد مرعية ومعتبرة لكل موضوع والناس على اختلافهم مجبرون على رعايتها خصوصا العلماء ومن ذلك انه لا يمكن لغير رجال الدين الانتساب اليه مالم يكن بيدهم شهادة الاستحقاق واللياقة من المحافل العالية وكل واحد من القائمين والمشتغلين بامر ديني حتى الخدمة والكناسين مجبرون على رعاية القواعد والقوانين المسنونة لهم بدون حيد عنها لان الحكومة ترسم لكل منهم خطته الدالة بالصلاح والخير على ابناء الطائفة الكاتوليكية ومن ابى منهم اتباع ارشاداتها عاقبته بالعقوبة الصارمة

هذه حالهم وتلك حالنا فلينظر اهل العدل والانصاف الى ما بين الحالين من التفاوت العظيم فبينما نجد الكاتوليك من مواطنينا مرتبطين مع الكرسي البابوي بعلائق التبعية الدينية نجد المسلمين لا علاقة البتة بينهم وبين مشيخة الاسلام في الاستانة العلية وزيادة على ذلك فقد غلت ايديهم عن ادارة وتدبير امور دينهم بانفسهم بل جعلت الحكومة النمسوية مامورين المسيحيين اوصياء عليهم في شؤنهم الدينية واحوالهم الاسلامية وبينما نرى الكاتوليك غير مقيدين في شؤنهم الدينية بل هم يتصرفون فيها على ما يوافق مصالحهم ويناسب شعائرهم من غير مزاحمة ولا ممانعة ولا مداخلة من الحكومة وماموريها نرى المسلمين على العكس من ذلك كله قيدت حريتهم وصاروا وهم مسلمون غير تابعين لمركز خلافتهم كالكاتوليك في تبعيتهم للكرسي البابوي وبينما نرى الارثوذكس مرتبطين ببطركخانة الاستانة العلية كما كانوا قبل الاحتلال نرى المسلمين قد انقطعت الوصلة بينهم وبين دار الخلافة في اخص امر ديني لهم

اخبار المغرب الاقصى

من اخبار القصر الكبير ان المسن القايد الدريدي الذي كان عاملا على قبيلة بني مستارة ونواحيها قد تعين اخيرا حاكما عليها وقرا على هذه القبيلة المكتوب السلطاني المشير بولايته هذه ولكن لم يعترف به الاسكان الوهاد والسهال اما سكان الجبال فلم يطيعوا حكمه وقد زار نواب القبيلة السيد الامراني اميرها لتقديم مواثيق الطاعة ولكنهم لما علموا ان الكلونيل الاسبانيولي قد حل بها لتتبع حركاتها بالنسبة الى تخليص الذلام والبنت الاسبانيوليين رجعوا عن الزيارة قائلين انهم كانوا يظنون المذاكرة في شان الطاعة صادقة وطنية وقد تبين لهم ان تجريد المحلة كان بامر من النصارى ولذلك فهم مصممون على القتال

مرت بالقصر النجدة الواردة من تطاون قاصدة وزان للحوق محلة مولاي الامراني ولكن لم يصل منهم الا نحو الخمسين نفرا وقد كان عددهم مائتان غير انهم لما كانوا في اثناء الطريق ركنوا للفرار تفاديا من الجوع والمطر والبرد القارس

زار القصر اهل شريف فاصلحوا ذات البين مع القايد الخلخالي ولكنهم امتنعوا من لحوق المحلة لانهم متنافرون مع قبيلة مصمودة المجاورة لهم فوسل القايد الخلخالي لكل من القبيلتين من طرفه من يعتمده للسعي في التوفيق بين الطرفين وقرنت مساعيه بالنجاح وقد لاح لكل من القبيلتين انهما بعد هذا الاتحاد والايتلاف لهم من القدرة والقوة ما يكفي في اركاز القايد الخلخالي وبذلك امتنعوا من اجابة امره في توجيهما للمحلة وانقلبوا الى اوطانهم

لمدة ايام فارطة نهب فريق من محلة مولاي الامراني عدة من نزلان بني مزغيده توجه فريق من فرسان الخلط والطليق لالحوق المحلة

يقال ان القايد كرافس قبض عليه بامر من الحكومة

تتويج ملك الانكليز

تستعد دولة الانكليز الآن حسب ثروتها الطائلة للاحتفال في شهر يونيه القابل بتتويج ملكها ادوار السابع واتخذت لذلك من التكاليف وامور الزينة ما سننشره في ابانه وقد راينا الآن بالجرايد الانكليزية ان الدولة البريطانية امرت بتجليد سفر التوراة الذي سيحلف عليه الملك يوم تتويجه وخصصت لذلك عشرة آلاف فرنك يقع صرفها في توشيح وترصيع دفتي ذلك السفر بالذهب والحجارة الكريمة مع رسم اسم الملك عليه بالالماس اما الجلد فانه بعد اداء اليمين المشار اليها يدخل حسب العادة في ملكية باش كردينال بانكلترة

احوال البلكان

جاء في خبر من فينه ان الاخبار الواردة من جهات شتى تفيد ان الاحوال في عدة اصقاع من ممالك البلكان قاضية بالحيرة وربما ظهر اثر ذلك في بعض الدواير الرسمية حتى اوجس بعضهم خيفة على سلامة المسيحيين وقد اتصل بعلم المخبر انه بناء على تكدير مجاري الراحة في مقدونيا فقد استدعت حكومة اليونان دقة انظار بعض الدول في هذا الشان فان رغبت الحضرة السلطانية في استعمال ما بيدها من الوسايل والقوة الفعالة لكبح جماح المفسدين وتوطيد اسباب الراحة بتلك الجهات واتخذت ما يلزم لمنع ذلك الهرج من التدابير السديدة فلا خوف من حصول قلاقل لها بال قال المراسل ومما نبشر به العموم ان الاحوال على العموم بممالك البلكان لم تكن قط ابعد احتمالا من الان من حدوث اضطراب او مشاكل بين الامم بالشرق الاوروباوي ومما حصل من التقارب اخيرا بين الروسيه والنمسا من شانه ان يكفل بحدوث ادنى هرج او خلاف في تلك الاصقاع ولا يمكن للبلغار ولا الصرب ان تبدي حراكا لحث المفسدين على اقدام نار الفتنة وعلى كل حال فليس من المحتمل ان يخشى من الامور الخطيرة الا فتنة او فتنتان تكبح الدولة العثمانية جماحها بما لديها من القوى العسكرية

منثورات

جاء في مجلة الهلال الانكليزية ان سلطان لحج الذي لحماية انكلترا باكناف عدن قد دعته حكومة بريطانيا العظمى لحضور حفلة تتويج الملك ادوارد السابع وقد استعد هذا الشيخ لتحضير جملة هدايا منتخبة ليقدمها لجلالة الملك ومن جملتها خيول باق من النسل العربي الخالص وعدة اسلحة من الطرز العتيق مزركشة بالنقوش الفضية من عمل العرب وعدة تحف اخرى عتيقة

ومما جاء في هذه المجلة ان حاجي حسن خان وكيل صاحب السيادة عون الرفيق شريف مكة قد وصل مدينة بهوبال من مدن الهند قادما من حيدر اباد الدكن في اواخر فراير المنصرم مكلفا من طرف الشريف باستدعاء اخوانه المسلمين ورؤسائهم وكبرائهم بممالك الهند من قبل شريف مكة لبذل الاعانة لاتمام سكة الحجاز الحديدية وقد اقام بحيدر اباد نحو العشرة اشهر وقد نجحت مساعيه بهمة (امير) حيدر اباد الدكن الذي سعى في ارسال مبالغ طائلة من المال للاستانة العلية بواسطة سفارة انكلترا

افادت اخبار باريز انه في ١٨ مارس وزعت على المجلس الاعلى لايحة في تغيير نظام المحاكم الجنائية وتركيب هياتها الحاكمة بما يجعل للمسلمين مكانا افسح وطريقة اكفل باجراء الاحكام العادلة على من يتهم من ابناء البلاد وقد لاقت هذه اللايحة التي حررت بقلم مسيو تيزار معارضة قوية من بعض الاعضاء ولاكن اغلب اعضاء لجنة التحقيق صدق عليها فلا تلبث ان تبرز من حيز القوة الى الفعل

تفيد اخبار القاهرة بتاريخ ١٩ مارس ان الوباء ظهر في عدة مدن من صعيد مصر وانه يخشى انتشاره ولذلك اصبحت الحكومة المصرية مهتمة بالافاقة اخطار هذا الظيف اللئيم

الكوليرة بالحجاز

يقدرون عدد الحجاج الذين وفدوا هذا العام على البلد الحرام الى مائتين وعشرة آلاف نفس وقد روت هافاس ان الكوليرة تفتك بهم الآن فيما بين المائتين والثلاثمائة نسمة في اليوم نساله تعلى ان يخفف هذا القضاء ويلطف باخواننا المسلمين من كل صقع ويعيدهم لاوطانهم سالمين

حكم غريب

حكمت احدى المحاكم الامريكانية في مدينة (ميتودي) على رجل امي اقترف ذنبا صغيرا بالسجن الى ان يتعلم مبادي القراءة والكتابة وحكمت في آن واحد على رجل آخر بالسجن مع الاول الى ان يعلمه القراءة والكتابة وبعد مدة خرج الاثنان من السجن وقد قضيا فيه مدة العقاب ولكن بعد ان تعلم اولهما بمزيد اجتهاد ما طلب منه فلا من غرابة هذا الحكم النافع حسا ومعنى

حوادث داخلية

عيد النحر

ليلة الاربعاء الفارط اطلقت المدافع من الحصون والقلاع تبشيرا بحلول هذا العيد المبارك وفي صبيحة الغد اقبل على سراية المرسى العامرة جناب معتمد السفارة الفخيمة في موكب حافل لتهنئة الحضرة العلية دام علاها بهذا الموسم الشريف فاقتبلته الحضرة الشامخة بمظاهر الشكر والحفاوة ولما كانت الساعة العاشرة حضر بالسراية العامرة جناب المشايخ اهل المجلس الشرعي والمشايخ المدرسون ورؤساء الاقسام بالوزارة والمشايخ الكتبة والطباط واعيان المامورين من مدنيين وعسكريين وتشرفوا بتقديم مراسم التبريك لسمو مولانا الاكرم ثم انصرفوا وكلهم السنة داعية بدوام مولانا محروس الجناب عالي الركاب ولسان حالهم يقول

بقيت بقاء الدهر يا كهف اهله
وهذا دعاء للبرية شامل

بمناسبة عيد الاضحى توجه جناب معتمد السفارة الفرنساوية الفخيمة مساء يوم الخميس الفارط لسراية درمش المحروسة حيث تقابل مع سمو ولي العهد المعظم وهناه بهذا العيد السعيد

وفي اليوم نفسه توجه الجناب الفخيم المشار اليه بتلك المناسبة لزيارة جناب الولي الوزير الاكبر ولاقى من كليهما كامل الحفاوة والاكرام

زفاف ميمون

عشي امس التاريخ وقع الاحتفال بحضر سمو الامير الجليل امير الامراء سيدي محمد الهادي باي ولي العهد المعظم بعقد الفاضل البارع الامجد نخبة الاقران المتطوع الشيخ السيد الطاهر بن عاشور حفيد جناب الولي الوزير الاكبر على صدفة الدر كريمة الفاضل الاعز الاكمل صفوة الخيرة الشيخ سيدي محمد بن مصطفى محسن احد السادة الائمة بجامع الزيتونة الاعظم وكان الموكب بالغا حده في الابهة والاجلال ولضيق الوقت لم نتمكن من تحرير تفاصيل هذا الاحتفال الذي ربما نعود اليه في عدد قابل ومن الان نقدم عبارات التهنئة بهذا القران الميمون لحضرات اولياء العروسين ونسأل الله ان يجعله زواجا مقرونا بالرفاء والبنين

تعين جناب القنصل مسيو غوسن كاتب سر جناب المقيم العام بتونس مديرا ورئيسا للمتوظفين لدى جناب والي الجزائر العام وقد اعد له اصحابه واحباءه بهاته المناسبة مادبة وداع شائقة حضرها يوم السبت الفارط اكثر من ستين نفرا من اعيان الفرنسويين فنهنيه بهذا الارتقاء الذي هو به جدير

يوم الجمعة الفارط عاد من سفره بفرنسا جناب الهمام الاعز مسيو دوكروكي مدير المالية بالدولة التونسية بعد ان قضى بضعة اسابيع في رفقة جناب الوزير المقيم العام بباريس لتسديد بعض المصالح التونسية فنهنيه بسلامة القدوم

خلال الاسبوع الفارط توجه العمدة الثقة الاكمل صديقنا السيد البشير صفر رئيس جمعية الاوقاف لتفقد مقام سيدنا ابي زمعة البلوي رضي الله عنه الكائن بمدينة القيروان ومراقبة احوال اوقاف تلك الجهة وقد رجع من وجهته قرير العين فنشكر سيادته على ذلك

تهنئة ملوكية

وردت لنا القصيدة الفريدة ذات المعاني الرائقة والمباني الفائقة الاتي نصها في تهنئة الحضرة الشامخة العلوية بمناسبة عيد الاضحى جادت بها قريحة النابغة المجيد حامل راية الاناشيد البارع الاديب السيد احمد اديب فزينا بها جيد هذه الصحيفة خدمة لركاب مولانا الاكرم ابقاه الله مدا الليالي والايام وهاك نصها وفصها

هل على الصب في الهوى من جناح
ان يطير هائما بغير جناح
او عليه في سحه الدمع عار
او سقوط براه حزب الملاح
لا ونفح الثغور من اقحوان
دونه في الشميم نفح الاقاح
وعيون تهابهن الضواري
من ليوث مجربات الكفاح
وجباه كانها من بدور
صورت دونهن ضوء الصباح
وقدود من اصلها في اعتدال
اكفرته مقومات الرماح
وخدود موردات ينض الـ
طرف منهن خيفة الافتضاح
ليس في طبع ذي الصبابة عيب
غير حفظ العهود طبق اصطلاح
كم صريع بحب هيفاء اني
في النوادي عليه داعي الفلاح
بثناء مدح الامير تملى
عنه في اللفظ والمعاني الصحاح
كيف لا كيف لا وقد جل شانا
في دواعي سياسة الملك صاح
مع اسمى عراقة وفخار
ومقام مطهر وسماح
واتهاز لكل فرصة سبق
في ميادين جد اهل الصلاح
ونفوذ به الجوامد تلقى
هيبة منه مثل ماء قراح
يقتضي طاعة يساق اليها
كل من صافحته ايدي النجاح
ما اعز المليك هذا وجندا
لرضاه استطاب حمل السلاح
لاسمه نسبة العلا في مقر
ما له عن حقيقة اللفظ ماحي
فهو في معشر الملوك علي
ذو اياد ما خيبت ذا امتياح
لليالي به سرور والايـ
ـام والناس في جميع النواحي
واليه هنا المواسم يشتا
ق اشتياق الكرام فيها لناحي
ولوجه ابنه الهمام ولي الـ
ـعهد اسمى ثني ابيه الصباح
ذو المزايا محمد من عن الجا
ـه للحمد ماله من براح
الامير المهذب المفرد الها
دي محل الوجوب للامتداح
من قفى واجب الجادة من غيـ
ـر انقباض بغاية الانشراح
وامد الكمال منه براي
سالم من بواعث الاقتراح
ايها الآمر الذي بنداه
كل عيد يزين وجه الضواحي
عيدنا الاكبر استعادك نورا
منك يعطى له بفضل مباح
مثل اسلافه الاولى بقبول
منك فازوا وبارتقاء افتتاح
واتى حاملا لتبليغ اجر
لك قد قر في كتاب متاح
حيث انفالك الكثيرة ارضت
ذا يسار وانقذت ذا اجتياح
وعطاياك الضحايا امتلاكا
اغنت الناس عن هبات الشحاح
للبنا لابرحت تبسط للتقـ
ـبيل كفيك في نشاط صراح
وابنك الاكبر الموفق لازا
ل حماه حمى اعز البطاح
ولامثال موسم الحج هذا
دم بباقي البنين في افراح
قائلا اول فكرة ارخته

دم	اميرا	مليح	عيد	الاضاحي
٤٤	٢٥٢	٨٨	٨٤	٨٥١

سنة ١٣١٩

بلغنا ان الحضرة العلية دام علاها قد انعمت على عبد نعمتها الموقر الوجيه القائمقام السيد محمد قرجوم بولايته شيخا على جماعة الطريقة القادرية بزاوية زنقة الكبدة من حاضرة تونس فنهنيه بذلك

يشكر مدير جريدتنا جميع السادات والاصدقاء الذين هنوه سواء مشافهة او بالمراسلة بمناسبة انعام الحضرة العلية دام علاها على عبدها الصادق في خدمة ركاب دولتها بالصنف الثالث من نيشان الافتخار ونرجو الله ان يسبغ عليهم نعمائه

صبيحة يوم السبت الفارط اجرت الادارة العسكرية الفرنساوية اعدام الجندي المسمى فونتين لمحاولته قتل احد الخدمة حال قامته بالسجن فرمي بالرصاص بقشلة فرجمول واعدم الحياة لحينه

انبات اخبار الكاف بانفجار خزينة البارود على حين غفلة نتلف بسبب ذلك نحو اربعين الف قرطوسا ومن الالطاف الخفية انه لم يقع ضرر بدني لاحد نساله تعلى دوام العافيه

الرزنامة التونسية

هذا برنامج القسم الرابع من هذا الديوان الجامع وهو القسم السياسي ويحتوي على المواد الاتية

- النظامات السياسية الكبرى بالدولة التونسية
- البيت الملكي العلوي الحسيني
- الوزراء الفخام
- متوظفو الحضرة العلية
- مجلس الوزراء
- السفارة العامة الفرنساوية
- المراقبات المدنية
- قناصل الدول الاجنبية
- وكلاء تونس بالخارج
- مجلس الشورى

وسندرج في العدد القابل برنامج القسم الاداري الذي تجاوز ابوابه المائة صحيفة

كتاب معالم الايمان

في معرفة رجال القيروان

نبشر اخوان الادب وانصار التاريخ بان المطبعة الرسمية العربية شرعت في طبع هذا الكتاب النفيس الجامع لاخبار فضلاء القيروان ولتراجم رجالها من عهد الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم الى اوائل المائة التاسعة للهجرة على ورق ابيض رفيع وباسلوب بديع يستحسنه كل من يساعفه الحظ على اقتناء هذا التاريخ الذي سيكون في جزءين كل منهما يتجاوز الخمسمائة صحيفة محلى الحواشي والطوالع بالحبر الاحمر تسهيلا لمطالعة المستفيد مع الثمن الزهيد اذ قد جعل ثمن الجزءين المذكورين ٨ فرنكات للمائتين وخمسين مشتركا من الراغبين الاولين في اقتنائه من الان الى نهاية شهر صفر سنة ١٣٢٠ وهذا الثمن هو القدر الذي تتكلف به مصاريف طبع الكتاب بدون زيادة عليه . اما الراغبون في شرائه بعد المائتين والخمسين مشتركا المشار اليهم فعليهم دفع ثمنه ١٢ فرنكا ولذلك نحث اخوان الاداب والفنون ومحبي نشر فضائل هاته البلاد والمتطلعين لمعرفة تراجم فضلائها ان يبادروا بالاشتراك في الكتاب المنوه به بارسال مطلوبهم في ذلك مع الثمن لوكيل المطبعة الرسمية العربية بتونس سيما وان ثمنه زهيد ونفعه مزيد هذا وسيكون بروز التاريخ من تحت الطبع في شهر ربيع الثاني القابل ان شاء الله تعلى